



**Cihan  
University**

**Department of Business Administration**

# أنماط الإدارة الصفية في التعليم الجامعي



**Dr. Ahmed Abd Aoun**





# مفهوم الإدارة الصفية

يمكن تعريف الإدارة الصفية بأنها :-  
جميع الإجراءات المنظمة التي يقوم بها التدريسي والطلبة لتوفير  
مناخ دراسي فعال داخل غرفة الصف ، يهدف إلى تحقيق الأهداف  
التعليمية وفق أنماط سلوكية مرغوبة ، تعمل على بناء شخصية  
المتعلمين بناءً شاملاً لتحقيق غايات وأهداف المجتمع الذي  
يعيشون فيه .



# خصائص الإدارة الصفية

1- عنصر استمراري لتوفير التعلم الفعال والمنظم والإيجابي داخل الغرفة الصفية ، من خلال ضبط الصف وحفظ نظامه.

2- تتضمن عدداً من العمليات المختلفة من تخطيط وتقويم للعمل والأفراد.

3- عملية يقوم بها المدرس لتوفير علاقات إنسانية جيدة داخل الصف وخلق جو اجتماعي تعليمي .





4- عملية تهدف إلى توظيف جميع الإمكانيات المتاحة لتنمية جوانب شخصية المتعلم داخل الصف المدرسي .

5- عملية يشارك بها المتعلم بدور فاعل لتوظيف قدراته المعرفية والاجتماعية من أجل الاستعداد لخوض غمار الحياة .





# أهمية الإدارة الصفية

يجب على التدريسي أن يهتم بإدارة غرفة الدراسة ، وذلك من خلال ممارسته لبعض المهمات التي توفر بيئة صفية ملائمة لتعلم فعال ، ذلك لأن للإدارة الصفية أهميتها في مدى الممارسة الفصلية للتعليم والتعلم

1- توفير جو أكاديمي من التفاعل الصفّي بين التدريسي والطلبة ، وتعمل على حفظ النظام وضبط الصف وفق خطة أعدها التدريسي واستجاب لها المتعلمون .





2- تساعد على تنمية الاتجاهات والقيم السلوكية المرغوبة لدى المتعلمين ، وتعمل على تحقيق الأهداف التربوية وصياغة التعلم في صورة نتائج فردية وجماعية للمتعلمين ،

3- تعمل على تنمية الإحساس بالمسؤولية وال ضبط الذاتي للمتعلمين ، والاحترام، وتقبل النقد البناء



4- تؤدي إلى توفير جو إنساني اجتماعي يسود غرفة الصف يعمل على تشجيع المتعلم ، وتجعل الطلاب أكثر شوقاً للدرس ، ومتابعة التحصيل وإثارة الدافعية لديهم.

5- تسهم في أنها تجعل التدريسي قادراً على تنويع نشاطاته الصفية واللاصفية ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ،

6- توفر فرصة لتعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض المتعلمين . الأمر الذي يحقق ذات التدريسي ويبرز قدرته على امتلاك كفايات مهنية واجتماعية وشخصية .



# أنماط الإدارة الصفية

## أولاً :- النمط التسلطي



في هذا النمط من الإدارة يحاول المعلم استغلال وظيفته واستخدام أساليب القهر والإرهاب ، ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي كما هو متعارف عليه ، ويقاوم أي محاولة للتغيير ، بل يعتبر هذه المحاولة تعدياً على سلطته ونفوذه ، لذا يقوم المعلم بممارسات تتسم بالاستبداد بالرأي وعدم السماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم ، واستخدام أساليب الفرض والإرغام والإرهاب والتخويف ، وعدم السماح للطلاب بالنقاش أو الاعتراض .

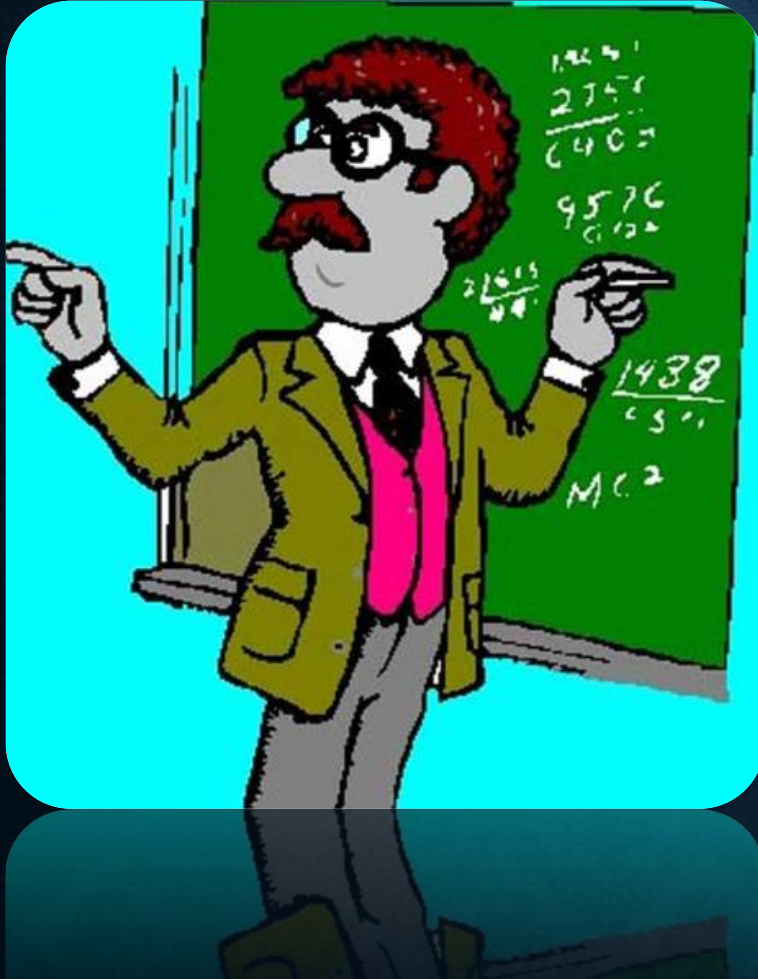


كما أن التدريسي يفرض على الطلبة ما يجب أن يفعلوه وكيف يفعلونه ومتى وأين ؟ ، ولا يحاول التعرف على الطلاب ولا يبذل جهداً لمعرفة مشاكلهم ، ولا يؤمن بالعلاقات الإنسانية بينه وبينهم ، ويمنح القليل من الثناء لاعتقاده أن ذلك يفسد الطلاب . ويعتقد أن الطلاب لا يوثق بهم ، إذا ما تركوا لأنفسهم بدون نظام حازم ، ولذلك يحاول أن يجعل الطلاب يعتمدون عليه شخصياً وباستمرار وفي كل أمر ، ويقرر متى يعزز ويستخدم حكمه الشخصي في ذلك ، وهو الذي يضع أهداف التعلم واستراتيجيات التعليم ولا يثق بقدرات الطلاب



## ثانياً:- النمط التقليدي

يعتمد هذا النمط على مبدأ احترام كبار السن ، باعتبار التدريسي أكبر من طلابه سنّاً ، وأفصح منهم بياناً ، وأكثرهم خبرة وتجربة ، ولذا يتوقع من الطلبة إطاعته ، وكأنه يقوم مقام أبيهم ، له الحق في رعاية شؤونهم ، ويقوم على ما فيه مصلحتهم ، وما عليهم إلا الطاعة والولاء . كما وأنه يحب الحفاظ على القديم لقدمه ، فسلوكه ونظامه داخل الفصل امتداداً لما كان سائداً في السابق في الزمن الذي تعلم فيه ، ولا يحاول التجديد أو التغيير أو التبديل ، وأن أي محاولة من هذا القبيل هي تدخل في شئونه ، وتعدّ على حقوقه ، ومثل هذا النمط لا يحترم كيان الطالب ، ولا يعمل على صقل شخصيته أو تنمية مواهبه



## ثالثاً :- النمط الديمقراطي

يقوم المدرس الذي يتبع هذا النمط بممارسات سلوكية معينة ، تعبر عن اتباعه لهذا النمط في إدارته وفي تعامله مع طلابه ، إذ لا يكفي القول أن هذا المدرس ديمقراطي بل لا بد من الحكم على ديمقراطيته من خلال الممارسة العملية لهذا النمط .

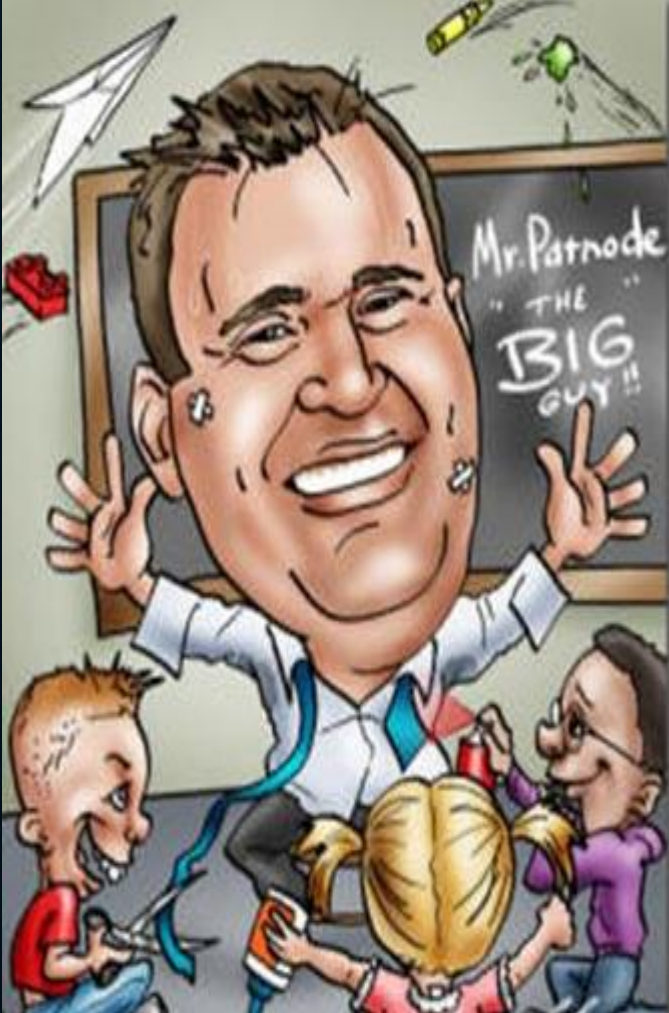
ومن أبرز ممارسات المدرس هذا النمط : إتاحة فرص متكافئة أمام الطلاب والممارسة الفعلية لذلك ، وإشراك الطلاب في المناقشة وتبادل الرأي ، ووضع الأهداف وصياغتها ، ورسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات المختلفة ، كما أنه يعمل على تنسيق العمل المشترك بينه وبين الطلاب ، وبين الطلاب وبعضهم البعض ، وهذا يعمل على خلق جو يشعر الطلاب فيه بالطمأنينة اللازمة للقيام بأعمالهم بفعالية.





## رابعاً :- النمط الفوضوي (السائب)

يقوم المدرس في هذا النمط بالاعتماد كلياً على الطلاب ، فهم الذين يقومون بالنشاط ويمارسونه بدون توجيه ، كما أن المدرس في هذا النمط لا يعطي بالاً واهتماماً جاداً بما يجري في غرفة الصف ، إذ أنه سليبي الدور ، يترك الحرية كاملة للطلاب ، ويعطي الطلاب الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات حول الأنشطة الفردية والجماعية ، كما أنه يقدم العون للطلاب متى طلب منه ذلك ، ويقوم بأدنى قدر من المبادرات أو الاقتراحات ، ولا يقوم بأية محاولة لتقويم السلوك الطلابي أو النتائج التعليمية ، كما أنه يقوم بتوضيح الحقائق والمعلومات ويحدد اتخاذ الوسائل اللازمة لوحده دون مشاركة أو استفسارات من الطلاب ، ويحافظ على علاقات صداقة مع الطلاب بدون حدود ومعايير سلوكية ضابطة.



# العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية

- ❖ وضوح الأهداف التعليمية
- ❖ الاتصال الفاعل بين المدرس والإدارة
- ❖ شخصية المدرس وتقبله لمهنته
- المشاركة وتبادل الخبرات
- الصمت الفعال لا السلوك القسري
- التعزيز
- المحافظة على انضباط الصف
- النقد البناء للطلاب لا الانتقاد الساخر



## توجيهات هامة للتدريسي في مجال الإدارة الصفية الناجحة

❖ أن يعد خطة الدروس بشكل جيد ، محدداً الأهداف التي سوف يقوم بتحقيقها في الحصة راصداً التقويم المناسب لها .

❖ أن يتواجد في الصف في موعده ولا يتأخر عن الدرس ، ضابطاً بذلك دخول الطلاب إلى الصف .

❖ أن يكون معداً للتجهيزات والمواد التعليمية والوسائل ، متمكناً من استخدامها وعلى معرفة بطريقة توظيفها في الدرس بشكل تسلسلي . أن لا يكثر من الحركة والتنقل داخل الصف وبين صفوف الطلاب ويقف معظم الوقت في مواجهة الطلاب ، مركزاً نظره إليهم بشكل يوحى على التقبل والمودة لهم





❖ أن يقوم بالتأكد من ترتيب سبورته ، وكتابة اليوم والتاريخ وأسماء الغياب إن كان ضرورياً ، مع النظر إلى الطلاب وتحيتهم قبل الشروع في الشرح .

❖ أن يبدأ بشرح الدرس بعد أن يسود الصمت والنظام في الصف جاذباً انتباه الطلاب بالتنبيه والإرشاد المناسب لذلك .

❖ أن يوجه نظره بشكل دائم إلى الطلاب عند الشرح ، مع موائمة صوته علواً وانخفاضاً وتعبيراً للمواقف الصفية

❖ مناداة الطلاب بأسمائهم ، وعدم الإشارة إليهم عند الطلب منهم الإجابة أو أداء عمل ، وعدم مناداتهم بألفاظ غير لائقة .





❖ الاهتمام من حين لآخر بتهوية الغرفة والتأكد من إضاءتها ، ومناسبة جلوس الطلاب في أماكنهم بشكل سليم .

❖ العمل على توفير تفاعل صفي ، وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة من حين لآخر .

❖ ترتيب الملخص السبوري بحيث ينمو مع فعاليات الدرس ، أولاً بأول مراعي ترتيب السبورة والواجبات المنزلية ومناسبتها لقدرات الطلاب .



❖ مراعاة التسلسل الزمني لوقت الدرس من متطلب أساسي ، وتقديم عناصر الدرس ، وإجراءات التقويم وختام الدرس ، بحيث لا يؤثر زمنياً أحدهما على الآخر .

❖ أن يكون حازماً في المواقف التي تحتاج لذلك ، عطوفاً مع الطلاب وأن يتفادى المواجهة مع الطلاب .

❖ تبسيط المعلومات المقدمة في الدرس بالأمثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية ، مع السماح للطلاب بالاستفسار من حين لآخر فيما يتعلق بفعاليات الدرس .

❖ العمل على إعادة شرح بعض عناصر الدرس إن شعر التدريسي أنها غامضة على الطلاب وتحتاج إلى توضيح .





# شكراً لحسن اصغائكم

